

# فيديو #٨٠١ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الشعرا #٨ الآيات: ٣٢١-٤١٠

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم مية وثمانية من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم ثمانية من مقاطع تدبر سورة الشعرا. احب افكر حضراتكم في بداية المقطع - [00:00:02](#)

زي المية وسبعة مقطع اللي فاتوا بالمصاحف فلو سمحتم انا عندي امل ان هبيجي اليوم اللي هبدأ فيه المقطع دون ان انا احتاج اني افكر حضراتكم بالمصاحف كل واحد يجيب مصحف ويفتح على سورة الشعرا - [00:00:29](#)

هنا لاحظ ابتداء من هنا بقى. ان القصة بتتكرر. قصة سيدنا نوح بتتكرر مع اربع رسول اخرين في السياق اللي بتعرض به في السورة آآآآ قصة هود وقصة صالح وقصة شعيب وقصة لوط - [00:00:45](#)

او لوط وبعد كده شعيب يعني الترتيب ده اللي بيجمع القصص دي انهم هم الخمسة اقوام ابىدت استأصلت اي نزل عليها عذاب الله في الدنيا قبل الآخرة. محققت من على وجه الارض - [00:01:12](#)

على عكس امة موسى وامة ابراهيم او امة ايها؟ امة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام فعذابهم مؤجل للآخرة لكن تدبر احوال الامم السابقة الامم البائدة فيه عبرة لانه يذكر الانسان بقدرة الله سبحانه وتعالى - [00:01:30](#)

فان لم ينزل عذاب الله ليتحقق امة كاملة فلا مانع من حدوث حاجتين. واحد ان ربنا ينزل عذابه بانسان او باسرته او بقبيلته او مش لازم الامة كلها. كما كان يحدث في الامم السابقة - [00:01:57](#)

وهذا حادث في امة موسى وامة محمد عليهم افضل الصلاة والسلام والجزاء من جنس العمل. واحنا عارفين كده. هنجد مسلا انسان بيعق والديه فيعقه اه ابني اه اسرق فيسرق يقتل فيقتل يخون فيخان - [00:02:22](#)

فهذا على الصعيد الشخصي امر وارد ما زال. لان حد ربنا ينزل به عذابه في الدنيا ده امر وارد لكن ان امة بالكامل تبهد ده اللي هو اصبح يعني آآ يعني هذا امر ما بيحدث. لذلك اي مصيبة - [00:02:44](#)

يحدث للانسان اما انها تكون ابتلاء يعني امتحان فاذا صبر ارتفعت درجاته آآ او انها تكون بلاء او عقاب على امر ارتكبه في الدنيا. طيب ازاي اعرف المصيبة اللي بتحصل - [00:03:01](#)

هي ابتلاء ام بلاء؟ مش هتحصل. من الاخر بقى وريح نفسك. تعامل مع كل مصيبة تحدث لك على انها ابتلاء وتعامل معها بصبر وحكمة ورضا بقضاء الله تمام الحاجة الثانية - [00:03:25](#)

صحيح ان العقاب لا ينزل الان ليبيهد الامم ويستأصلها ولكن ممكن ينزل ليغير احوال الامم. مش لازم ولكن ربنا ممكن يخسف الارض اقتصاديا بامامة من الامم ويصير فقراء بعد الرخاء - [00:03:44](#)

آآ يصيروا آآ فقراء بعد الغلاء بعد الرخاء ورخص الاسعار او او ينتشر المرض بعد الصحة. هذا امر وارد ايضا ان ربنا يعاقب امة من الامم ولكن ليس بالاستئصال وهذا امر وارد وهذا يحدث - [00:04:04](#)

طيب هنا لاحظ ان القصص الاربعة اللي جاية كلها بنفس الصياغة بتاعة قصة نوح عليه الصلاة والسلام تبدأ بدعوة النبي لقومه وتکذیب قومه له. بالرغم من تأكيده لهم بأنه ما عندوش اجندة شخصية. وانه مش طالب منهم مقابل - [00:04:25](#)

وانه مكتفي بما عند الله وزاهد فيما ايدي الناس ثم تنتهي القصة باظهار عاقبة تکذیب القوم لنبيهم واهلاکهم. اقرأ معي مية ثلاثة

وعشرين لمية سبعة وعشرين افتح بقى المصحف على سورة الشعرا مية ثلاثة وعشرين الى مية سبعة وعشرين. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم - 00:04:51

كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوهم هود الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه. وما عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين فاكر احنا كاننا قرينا نفس الايات دي امبارح. بس من غير بدل هود او اسف بدل عاد كانت قوم نوح - 00:05:18

وبدل هود كانت نوح. اقرا معي كده مية وخمسة الى مية وتسعة. هتلaciها هي هي نفس الاربع ايات دول. بس هتشيل اسم القوم وتحط اسم قوم اخرين وتشيل اسم النبي وتحط اسم نبي اخر - 00:05:55

كذبت قوم نوح المرسلين اذ قال لهم اخوهم نوح الا تتقون. اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسألکم عليه من اجل ان اجري الا على رب العالمين. نفس الخمس ايات - 00:06:09

روح لمية واحد واربعين الى مية خمسة واربعين مية واحد واربعين. انقل معی المية واحد واربعين كذب التمود المرسلين. شلنا عاد وحطينا تمود. شلنا قوم نوح وحطينا تمود. عشان باقول لكم الصورة دي سهلة جدا - 00:06:28

في حفزاها اذ قال لهم اخوهم صالح بدل هود بدل نوح الا تتقون؟ اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه. وما اسألکم عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين - 00:06:46

على مين؟ رح للاية مية وستين كذبت قوم لوط المرسلين اذ قال لهم اخوهم لوط الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعون وما اسألکم عليه من اجر. ان اجري الا على رب العالمين - 00:07:04

حطينا قوم لوط بدل قوم نوح حطينا لوط بدل نوح رح للاية مية ستة وسبعين كذاب كذاب اصحاب الايكة المرسلين اذ قال لهم شعيب الا تتقون اني لكم رسول امين. فاتقوا الله واطيعوه وما اسألکم - 00:07:28

عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. ادي خمسة وعشرين اية بيتحفظوا كده بقول لكم حفظت السورة دي اللي هي تاني اطول سورة في القرآن من حيث عدد الايات - 00:07:51

لعيال امريكان سنه سبع وثمان سنوات. اللعيبة مش مصدقة نفسها. احنا حفزنا وتاني اطول صورة. فخدوا السقة في النفس ان القرآن مش صعب في حفظه يبقى اذا اه ممكن نتعامل شوية ده من الحاجات اللي بقولها مع الاطفال ممكن نتعامل بطريقه اهم حاجة احط الهدف الهدف ايه - 00:08:10

اني احط مسلا سقة في النفس. اني اخليه يحب القرآن. اهم حاجة احدد الهدف قبل ما اشتغل. طيب ليه التكرار ده المروض اللي مش دي حاجة غريبة يعني خمسة وعشرين اية زي بعض كلهم. بتتشيل اسم القوم تحط اسم القوم التانيين وتشيل اسم النبي وتحط اسم نبي تاني - 00:08:30

التكرار في اللغة العربية من اساليب التوكيد عايز تؤكد على امر تكرره والذى يجمع هذه الامم الخمسة هو انها بادت واستأصلت. فهو كان الله سبحانه وتعالى يؤكّد على انها ابراهيم يعني احنا جالنا قبل كده كان في قصة موسى وقصة ابراهيم مش نفس النص. ان هو لم امهمهم لم تلقى نفس الايه - 00:08:49

عاقبة وكأن الله سبحانه وتعالى يؤكّد على انها خدوا فرصتهم الخمس اقوام دول الامم البايدة بالكامل وارسل لهم انباء ورسل حذروهم وانذروهم وطمأنوهم انهم لا يريدوا منهم اجر ولا عايزين منهم مجد شخص - 00:09:18

وامروهم بتقوى الله فاقاموا عليهم الحجة. خلاص ملحوظة بقى خلي المحروس دي للآخر. موضوع آآ في في اية معينة تكررت مرتبين مع تلات اقوام وقومين تانيين ما تكررتش بس دي هتجي لك عادية - 00:09:36

آآ كل قصة من هذه القصص انتهت باهلاك القوم بعد ما اخدوا فرصتهم زي ما قلنا. طب نرجع بقى لقصة عادل. ارجع معي بقى لمية ثلاثة وعشرين. هنقرأ مية مية ثلاثة وعشرين لمية سبعة وعشرين. تاني وهنكمel - 00:09:58

خلاص يلا اقرا معي مية ثلاثة وعشرين كذبت عاد المرسلين اتخانقت كذبت عاد المرسلين كل المرسلين زي ما قلنا بالزبط في نوح نفس الشرح بالزبط مع ان هو رسول واحد - 00:10:14

لكن تكذيب رسول واحد هو تكذيب لكل رسول ربنا لأن كلهم شايلين نفس الرسالة. كذبت عاد المرسلين اذ قال لهم اخوههم.

فاكرين اللي قلنا عليه امبارح ؟ هود الا تتقون ؟ - 00:10:40

اني لكم رسول امين فاتقوا الله واطيعون وما اسئلتك عليه من اجر ان اجري الا على رب العالمين. نكمل بقى الجزء الخاص بعد قوم سيدنا هود. الجزء بقى اللي ما جاش مع الاخرين - 00:10:55

مية تمانية وعشرين اقرا معنا اتبونو بكل ربع اية تعبيتون فوق كل جبل وفي كل طريق يبنوا بناء عالي فوق الجبل كأنه اية او علامة على الغنى لمجرد العبث لا توجد فائدة للبشرية ولا للقراء من هذه من هذا البناء. ولكن لمجرد المنزرة الكداة - 00:11:15

اطول بناء في العالم. يا سلام ايه استفادت ايه البشرية يعني ؟ اقرا مية تسعه وعشرين وتتخذون مصانع لعلكم تخلدون كانوا بيبنوا صهاريج كبيرة لحفظ الماء وده شيء جيد. ده فيه تعمير للارض - 00:11:43

ولكن النية كانت ايه ؟ تحدي الله. لعلكم تخلدون. قال لك لو احتفظنا بالماء فلن يقدر علينا الموت عطشا ونستطيع الخلود اطول مدة ممكنة طالما ان الماء هو سر الحياة فلو احتفظنا بالماء احتفظنا بالحياة - 00:12:07

ولكن لو كانت نيتهم في الابنية الشاهقة دية هو ارشاد المسافرين في الصحراء علشان ما يتوهوش. الناس على فكرة زمان اللي يتوجه في الصحراء يموت لو كان نيتهم ارشاد المسافرين تبقى علامة - 00:12:30

او اية للمسافرين. لكن لأهم عاملين ده عبث. لعلكم تعبيتون ولو كانت نيتهم في تخزين المياه هو سقيا العطشى في الصحراء او ان هم نفسهم ينتفعوا بالمياه ولكن ليس تحدي الله لكان - 00:12:44

افضل لهم لذلك تدبر هذه الاليات. انا النهاردة في القرن الواحد وعشرين يستفيد ايه بيستفيد ان انا لازم اصح النية في كل عمل بعمله. مش معنى ان انا بعمل عمل صالح - 00:13:01

يعني هيدخلني الجنة اذا لم تكن نيتني في صالح ده ربنا قال فاذا قرأت القرآن استعد بالله من الشيطان الرجيم. ليه انا هاعمل حاجة وحشة! هو انا رايح اشرب خميرة عشان استعد بالله! لا انت تقرأ القرآن! ده انت الشيطان يدخل لك من باب القرآن.رأيك بقى وتخش النار - 00:13:18

من باب ان انت عجبك صوتك وشایف نفسك تستحق تبقى امام المسجد اصل انت وابدأ بقى الشيطان ينفح فيك لو بقىت امام المسجد ده احسن للامة الاسلامية كلها. وفلسطين هتتحرر لو بقىت امام المسجد يلعب بك يلعب تقوم كاتب ايه - 00:13:35

شكوى لا من الدولة ان امام المسجد ده بيعمل كذا او بينشر كذا او بيعمل اجتماع. بس خلاص ضع特 خلي بالك نصحح ان هي دائمآ نفتكر ان في حديث صلی الله عليه وسلم بيقول فيه ان اول من تسعر بهم النار اول ناس هيبيقوا وقود للنار ايه ؟ عالم 00:13:50 منفق وشهيد. يا نهار ابيض! العالم يقول لهم لا سانية واحدة بحاجة غلط. انتم واخدin ايه؟ ده انا كنت هندر كنت باعلم الناس وخلاه.

لقد تعلمت العلم لم تولي يقال عالم وقد قيل - 00:14:13

والمنافق يقول لي يا جماعة كنت بانفاق في سبيل الله وكنت كريم. لا لقد كنت تتفق ليقال جواد يعني كريم وقد قيل خلاص نيتك ما كانتش صالحة ما كانتش لله. الشهيد يقول يا جماعة انا قاتلت في سبيل الله وقتلت لأ انت نيتك كان ان يقال عندك - 00:14:27

كشحاع وقد قيل يبقى ده غير مقبول النية هي الاساس حديث النية اول حديث في كثير من كتب الحديث اسمه حديث النية انما رسول الله صلی الله عليه وسلم. انما الاعمال بالنیات - 00:14:47

وانما لكل امرئ ما نوى. مش ما عمل ما نوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبيها. او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. فالمسألة اهم حاجة هنا عندنا هو ان النية تكون - 00:15:08

صحيح. طيب اقرا معي مية وتلاتين. واذا بطيشتم بطشتم جبارين يعني ازا عاقبتم بالغتم في العقوبة جدا يعني من صفات المنافق انه اذا خاصم فجر لا يعني لابد ان العقوبة تكون متوازنة. فدي كانت من ضمن الایه ؟ المشاكل بتاعتتهم - 00:15:26

اقرا بقى مية واحد وتلاتين. فاتقوا الله واطيعوه. قلت لكم فيه اية اتكررت مرتين كل قصة من قصة ثلاثة الاولى الایة دي مية واحد وتلاتين. ارجع لمية ستة وعشرين هتللاقيها اتكررت ايضا. مية ستة وعشرين هي هي بالزبط. فاتقوا الله واطيعون - 00:15:51

كده فاتقوا الله واطيعوا المية واحد وتللتين. طيب ارجع لقصة نوح نرجع صفحتين لقصة نوح. الاية مية وثمانية والایة مية وعشرة  
فاتقوا الله واطيعوا اي ان كلنبي كان مداوما على امر قومه بالتقوى - 00:16:10

وبطاعته لان هو رسول الله فمن يطيع الرسول يطيع الله واتكررت في قصة صالح اطلع لقادم للایة مية اربعة واربعين هات مية اربعة  
واربعين فاتقوا الله واطيعوه. هات مية وخمسين فاتقوا الله واطيعوه - 00:16:32

لكن في قصة لوط كانت مرة واحدة مية ثلاثة وستين قصة شعيب جت مرة واحدة مية وسبعين اتقوا الله واطيعوا. بس مرة واحدة  
مع شعيب ومرة واحد مع لوط اشمعنى ؟ يعني اشمعنى ما نزوح تيجي مرتبين واشمعنى مع صالح تيجي مرتبين واشمعنى مع هوتي  
ومرتبين ودول لأقعدت افکر افکر افکر - 00:16:50

ايه الشيء المشترك بين لوط وشعيب؟ انهم لم يمكنوا مع قومهم كثيراً لوط اصلاً مش من مش من دول مش قوي لوط على فكرة. قوم  
لوط دول هو مش منهم اصلاً. هو اصلاً من العراق من اتباع سيدنا ابراهيم وقرب سيدنا ابراهيم - 00:17:12

وهاجر الى قرى في الاردن سدوم وعمورية اه مقام بين الناس هناك وعرفوا بقوم لوط لكن هم مش قومه. الحقيقين اقام بينهم  
فترة ثم حدث ما حدث وربنا اهلکهم وسافروا - 00:17:30

فالوقت اللي قعد فيه ما كانش وقت طويل سيدنا شعيب ايضاً بكى في قومه بعض الوقت ثم هاجر واقام بعد كده في  
آآ مدين واقام بعد دعوته في مدين - 00:17:48

طيب اقرا معي مية اتنين وتللتين احنا دلوقتي رجعنا ايه لقصة ايه آآ سيدنا هود تاني واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بانعام  
وبنین وجنات وعيون امدكم. اه ايه ده - 00:18:04

الذي امدكم نعم ربنا نوعين نعمة الايجاد ونعم الامداد الخلق نعمة ان ربنا اوجدك ده نعمة في حد ذاته. عشان عايز اقول لك ايه هو  
ليه ما سألنيش قبل ما يخلقني ؟ هيأسألك انت فين اصلا انت ما انت ما انت اصلاً مش موجود - 00:18:26

يسألك. ولكن ربنا قادر على كل شيء. سألك قبل ما تكون موجود تفتكر انك هتقول عايز افضل مش موجود؟ لأن طبعاً العدم مرعب  
ومخيف حتى الكافر الملحد اللي مش مؤمن بالآخرة ولا بجنة ولا ب النار. بيبيص يمين وشمال قبل ما يعدي الشارع. لانه خايف ينعدم.  
خايف يبقى عدم. طيب - 00:18:44

يبقى الايجاد نعمة ثم يأتي الامداد واتقوا الذي امدكم بما تعلمون. امدكم بنعم انتم عارفينها كوييس بما تعلمون اللي انتم عارفينه  
كوييس هو عطاكم ايه قل لهم بقى امدكم بانعام وبنین. وجنات وعيون انعام. اداكم مواشي يعني ثروة حيوانية - 00:19:07

وبنین واداكم عيال ومزارع وجنات يعني مزارع عزب وعيون مصادر للمياه. احنا بنتكلم على حاجات الدول النهاردة في القرن الواحد  
وعشرين بتتقاول عليها حاجات النهاردة بتقاوم عليها حروب. الماية بيقوم عليها حروب النهاردة - 00:19:35

هل عنده دم يعني اقرا بقى مية خمسة وتللتين اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. فاكرين لما ذكر  
اذا ارسلنا الى آآ اه اذ قال لهم اخوهم هود اخوهم هود بيبين ان هناك عاطفة وهناك علاقة اخوة بينه وبين الكفار لان هم قوم -  
00:19:55

هناك درجة من درجات الاخوة وشرحناها امبراح ولكن اني اخاف عليكم عذاب يوم عظيم. وصف للنبي بالاخ وهذا الاية دي بتقول ان  
هو كمان بيخاف على قومه من عذاب ربنا. ده معناه ايه ؟ يا جماعة نحن ندعوا الناس لانا نحب - 00:20:28

الخير ممكن هتدعوا ناس بتكرهها. لكن اللي بنقوله يجب ان نحب للناس الخير بس شف بقى الناس بيبقى رد فعلها جاحد ازاي ؟  
ومنكر للجميل. شف الاية مية ستة وتللتين. قالوا سواء - 00:20:48

او عظت ام لم تكن من الوعاظين ما يفرقش معنا اصلاً وعظت ولا ما وعظتش ؟ قالوا سوء علينا. هي هي. ما يفرقش معنا او عظت ام  
لم تكن من الوعاظين. انت فاكربنا بناكل بالكلام ده - 00:21:09

اتكلم زي ما انت عايش ولا بيقنعننا الكلام ده قالوا سوء علينا. او عظت ام لم تكن من الوعاظين شف هو بيدعوهم ازاي وبعاطفة ازاي  
وبيتعب ازاي علشانهم عشان مصلحتهم هم - 00:21:29

لكن هم جاحدين اذا كانوا جاحدين نعمة ربنا مش هيجدوا آآ خدمته لهم اسمع بقى قالوا ايه؟ مية سبعة وتلاتين ان هذا الا خلق الاولين زيك زي اللي قبلك هي دي اخلاقكم بتلقو الكلام وتدعوا ان ده الحق يا كدابين وتقعدوا تروجوها - [00:21:46](#)

ده الكلام، ان هذا الا خلق الاولين كلهم كده مية تمانية وتلاتين. هو قال لهم انا خايف عليكم من عذاب يوم عظيم وما نحن بمعذبين. ما فيش حاجة هتحصل. لا عذاب هينزل ولا حاجة بلاش فقص - [00:22:11](#)

اقرا مية تسعه وتلاتين فكذبوه فاهمكم ان في ذلك لايه وما كان اكترهم مؤمنين. وان ربكم لهو العزيز الرحيم. نفس الخاتمة بتاعتهم كلهم. فكذبوه ولم يصدقوا الوحي وزيهما زي غيرهم اهمكم - [00:22:29](#)

وان في ذلك قصتهم دي فيها لايه. فيها اية وما كان اكترهم مؤمنين. لكن للأسف معظم الناس لا تتعظ ولا تؤمن بالرغم من الآيات. بالرغم من وضوح الآيات هتعمل ايه - [00:22:53](#)

هتبقي زي اكتر الناس ولا هتمشي مع المؤمنين اللي هم قلة طب امشي مع المؤمنين ليه الایة مية واربعين وان ربكم لهو العزيز الرحيم. لأن ربكم هو العزيز اللي هييعزك. وهو الرحيم اللي هيرحمك - [00:23:16](#)

تمام؟ بكرة بازن الله ناخذ قصة ثمود وقوم لوط وقوم شعيب. ونتوقف هنا بازن الله. اللهم ارزقنا حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم اجعل القرآن ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزانا - [00:23:34](#)

وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا. اسأل الله ان يجعل هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم اني انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعـت على كتابك وعلى محبتـك. والتقـتـ يا ربـنا على طاعتـكـ وتوحدـتـ على دعـتكـ - [00:23:53](#)

وتعاهـدتـ على نصرـةـ شـريـعتـكـ فـوـثقـ اللـهـ رـابـطـتهاـ. وـادـمـ وـدـهـ وـاهـدـهـ سـبـلـهاـ. وـامـلـأـهـ الـذـيـ لـاـ يـحـبـوـ وـاشـرـحـ صـدـورـهاـ بـفـيـضـ الـاـيمـانـ بـكـ وـجـنـيـنـ التـوـكـلـ عـلـيـكـ. وـاحـيـهـ يـاـ رـبـناـ بـمـعـرـفـتـكـ عـلـىـ الشـهـادـةـ فـيـ سـبـيلـكـ اـنـكـ نـعـمـ المـولـىـ وـنـعـمـ النـصـيرـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـ وـرـحـمـةـ اللهـ وـبـرـكـاتـهـ. وـنـرـاـكـمـ غـداـ باـذـنـ اللهـ اـنـ كـنـاـ مـنـ اـهـلـ - [00:24:13](#)

الـدـنـيـاـ - [00:24:43](#)